الاخر من الاول الذى عمل فيه آن

فالحروف التى تشرك الواو والفاء وأو وثم وذلك اريد ان تاتينى ثم تحدثنى واريد ان تفعل ذلك وتحسن واريد ان تاتينا فتبايعنا واريد ان تسقط عجيل او تسكت ولو قلت اريد ان تاتينى ثم تحدثنى جاز كانك قلت اريد اتيانك ثم تحدثنى ويجوز الرفع فى جميع هذه الحروف التى تشرك على هذا المثال وقال الله تبارك وتعالى ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لى من دون الله وقال جل ثناؤه ولا يامركم فجاء منقطعة من الاول لانه اراد ولا يامركم الله وقد نصبها بعضهم على قوله ما كان لبشر ان يامركم ان تتخذوا وتقول اريد ان تاتينى فتشتمنى لم يرد الشتيمة ولكنه قال كلما اردت اتيانك تشتمنى هذا معنى كلامه فمتى ما انقطع من ان قال رؤبة يريد ان يعرنه فيجحفه اى فاذا هو يجحفه وقال الله عز وجل لنبيين لكم ونقر فى الارحام ما نشاء اى ونحن نقر فى الارحام لانه ذكر الحديث للبيان ولم يذكر للاقرار وقال تبارك اسمه ان تضل احداهما فتذكر احداهما الاخرى فانتصب لانه امر بالاشهاد لان تذكر احداهما الاخرى ومن اجل ان تذكر فان قال انسان كيف جاز ان تقول ان تضل ولم يعد هذا للضلال ولا للالتباس فانما ذكران تضل لانه سبب الاذكار كما يقول الرجل لعدته اعبيل الحائط فادغمه ولا يطلب باعداد ذلك ميلا ولا الحائط ولكنه اخبر بعلة الادغام وبسببه وقرا اهل الكوفة فتذكر رفعا وسالت الخليل رحمه الله عن قول الشاعر لبعض الحجازيين

ما هو

ما هو الا ان راها فجاءة ، فابهت حتى ما اكاد اجيب

فقال انت فى ابهت بالخيار ان شئت حملتها على ان وان شئت لم تحملها عليه فرفعت كانك قلت ما هو الا الرأى فابهت وقال ابن احمر فى ما جاء منقطعا من ان يعالج عاقرا اعيت عليه ليلقحها فينتجها حوارا كانه قال يعالج فاذا هو ينتجها وان شئت على الابتدا وتقول لا تعدو ان ياتيك فيصنع ما تريد وان شئت رفعت كانك قلت لا يعدو ذلك فيصنع ما يريد وتقول ما عدا ان رآنى فثبت كانه قال ما عدا ذلك فثبت لانه ليس على اول الكلام فان اردت ان تحمل الكلام على ان فان احسنه ووجهه ان تقول ما عدا ان رانى فوثب فضعفى يثب ههنا كضعف ما اتيتنى فتحدثنى اذا حملت الكلام على ما وتقول ما عدوك ان فعلت وهذا هو الكلام ولا اعدوان افعل وما الوان افعل يعنى لقدرجدرة ان افعل وتقول ما عدوة ان اتيك اى ما عدوة ان يكون هذا منى رانى فيما استقبل ويجوز ان تجعل افعل فى موضع فعلت ولا يجوز فعلت فى موضع افعل الا فى مجازاة نحو ان فعلت فعلت وتقول والله ما اعدو ان جالستك اى ان كنت فعلت ذلك اى ما اجاوز مجالستك فيما مضى ولو اراد ما اعدو ان جالستك غدا كان محالا ونقضا لانه لو قال ما اعدو ان اجالسك امس كان محالا ولنا ذكرنا هذا التصرف وجوهه ومعانيه والاستعمال منه مستقيما فانه كلام يستعمله الناس ومما جاء منقطعا قول الشاعر وهو عبد الرحمن بن الحكم

على الحكم المأتى يوما اذا قضى ، قضيته ان لا يجور ويقصد

كانه قال عليه غير الجور ولكنه يقصد او هو يقصد او هو قاصد فابتدا

Copyright © King Saud University